

# آخر ليلة ..

آخر ليلة ..  
بانسى عتابي .. وأنسى أصحابي ..  
وأذكرو واحد من غيابي ..  
دام الليله آخر ليله ..  
عن ليل غيابه باحكيله ..  
آخر ليله ..  
فيها كان الشعر بصدرى وجهه شاحب ..  
وفيها كان غيابك راحب ..  
وفيها كان الناي الصاحب ..  
وكنتى غير ..  
كنتى أزهار ونوير ..  
وكنا غير ..  
كنتى عش ووقي طير ..  
وكان الكون بأسره شر .. وكنتى وحدك فيه الخير ..  
وكانت غير ..  
كانت غير ..

عشت الدنيا بالقلوب !!  
وشفت الناس بدون ذنب !!  
وشفت شعوب تحب شعوب !!  
وشفت قلوب ..  
أصدق .. من شعري بغيابك !!  
وأظهر .. من دمعات عتابك !!  
وأكذب من شكوى المتعوب !!  
آخر ليله ..  
كانت فرقى .. وأصحاب بغيتهم غرقى ..  
وكنتى غير ..  
كنتى .. أزهار ونوير ..  
كنتى .. عش وشوقى طير ..  
كان الكون بأسره شر و كنتى وحدك فيه الخير !!  
فآخر ليله ..  
غيبة وصالك ..  
باقي من ذكرها نصالك ..  
في قلب من شدة حزنه لو طاريك مربقبه ..  
يحضنه بشوق ويرقص على !!

مشعل دهيم

